

!"رحلة اليقين ٨٥: الرد على الاسبتالية - "عندنا علم مش دين

إياد قنبي

السلام عليكم. احدى مقدمات البرامج خرجت بحلقة سمتها كيف بدأ الخلق. الحلقة محتاجة نقف عندها شوية لأنها تمثل جرعة عالية من الامراض والمشاكل الفكرية اللي محتاجة علاج. واسمحوا لي اتكلم المصري مع اني مش مصرى لكن حريص الكلام يكون اسهل ما يمكن على شبابنا وبناتنا. خلاصة - 00:00:00

ان هناك فرضية لتفسير بدء الكائنات اسمها فرضية النشوء التعايشي. بحيث الخلية اللي بتكون منها اجسامنا واجسام الكائنات الاخرى اللي بتبدو قضى للغاية وكل شيء فيها في مكانه المناسب يمكن لأن. يمكن المسألة ابسط مما نظن. يمكن الاعضاء بتاعة الخلية دي مش بتاعتتها اصلا وانما - 00:00:20

كانت في قديم الزمان خلية بسيطة ما نعرفش جت منين وكان جنبها خلية او شبه خلية هي الميتو كوندرريا وبطريقة ما نعرفش ازاي الخلية البسيطة اندمجت مع وتعايش كل منهما مع الاخر ف تكونت خلية معقدة وبدأت تنقسم الى ان اعطت ما - 00:00:40 من كائنات. فالميتو كوندرريا حسب السبيتالي ماشية بهواها جوا الخلايا. وما لهاش علاقة بنظام الخلية. ما يمكن الاعضاء بتاعة الخلية دي مش بتاعتتها ما يمكن مسلا في يوم كانت كائن حر ومستقل وله نزامه في حياته وزواجه والخلية زات نفسها - 00:01:00 برضو كانت كائن بسيط عايش فل الفل ومش ناقصه حاجة لحد ما في لحظة ما اندمجوا مع بعض لحموا في بعض وبقوا كيان واحد الكيان ده هو الخلية اللي نعرفها بشكلها الحالى. تنقسم وتكثر وتكثر لمليارات الخلايا اللي تشكل كائن معقد زي الطحالب والفطريات والنباتات - 00:01:20

واحنا. دي بتشبه بكتيريا فمش يمكن يكون اصلها بكتيريا. يبقى الخلق العظيم اللي انت شايفه ده حاجة بسيطة. بدايته كانت شوية بكتيريات وعلى حد تعبير مقدمة البرنامج لما من ثلاثة مليار سنة الى شوية كده حبة بكتيريات قالوا لنفسهم ايه الزهر ده اما نقوم نعمل - 00:01:40

عظمة. فقاموا وعملوا العظمة اللي انت شايفها دى. والبكتيريا هي اللي خلقت الكائنات العظيمة عبر ملايين السنين. ملايين السنين ملايين ملايين البكتيريات المتفاعلة ممكن يخلقوا ايه. طيب فين خلق الله للكائنات وايات خلق ادم في القصة دي كلها؟ فين هو الله 00:02:00

الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنة. لما حد كان بيعرض بهذا الاعتراض في التعليقات كانت مقدمة البرنامج بترد عليه على طول. ده برنامج علمي لو حضرتك عندك اهتمامات تانية ممكن تبحث عنها في قنوات تانية. واذا معتبرضة مش معتبرض بتقول لها طب فين الخالق وعظمته؟ بت رد عليه؟ ده - 00:02:20

برنامج علمي لو حضرتك عندك اهتمامات تانية ممكن تشويفها في قنوات تانية. ايوه. اذا فكلام الاسبتالية علم والخلق وايات القرآن مش علم. فانتم يا بتوع الدين ما تنضروش علينا بالقرآن. روحوا شوفوا القنوات بتاعة الدين ودغدغة العواطف وخلي العلم لنا احنا عشاق العلم - 00:02:40

خد بالك من مقدمة الاسبتالية مش عمالة بتقول ان القرآن ما بيعارضش مع كلامها زي ما بيعمل جماعة نظرية التطوير لا تتعارض مع الاسلام. لأن هي بتعتبر ان كلمة خلق الله الكائنات مش علم اصلا. شوفوا يا اخوانا شيء جيد ان كتير من المعلقين كانوا معتبرضين. لكن كتير برضه ما عرفوش - 00:03:00

ازاي يردوا عليها لما تقول لهم الكلام بتاع العلم ده. فانا في الحلقة دي حابب نمشي مع بعضينا نفهم كل حاجة بحيث لما حد نتكلم

بالشكل ده تعرف ترد علشان يظهر من هو الجاهم بالفعل ومن هو العالم. حنتكلم في تلت مواضيع. اولا لما نقول ان الله خلق الكائنات

- 00:03:20

والبشر. هل الكلام ده من العلم؟ بل هل القرآن كله علم ثانيا هل النشوء التعايشي وشبهاه من الفرضيات؟ علم ثالثا هتكلم عن فيديو

انتشر للدكتور جيمس ستور العالم المعتبر في الكيمياء العضوية التركيبية. في نفس الوقت السبيتالي طلعت فيه - 00:03:40

خلقتها عن بدء الخلق. اولا الله خلق الكائنات. الجملة دي دين ولا علم؟ خد بالك. السؤال نفسه خطأ عن الشرخ الكبير في عقول

كثير من الشباب بين الدين والعلم. انا دلوتي هقول كلام شرحته بالتفصيل في حلقات رحلة اليقين - 00:04:01

اللي هيتعترض ما يجييش ينافق حاجة وهو مش فاهمها اصلا لأن حضرته مش عاوز يقعد تلت ساعة يسمع فيها كلام ممكن يغير

حياته. لأ يروح يسمع التفصيل بعدين يتكلم كل جملة حقولها حارض ليكم الحلة اللي بتبتها فيها بالتفصيل. اللي بقول الدين او لا دين

الاسلام مش زي اي دين. فما تحطش الاسلام - 00:04:21

الاديان المحرفة وتقول الدين يتعارض مع العلم. القضية مش ان الاسلام ما بيتعارض مع العلم وبس ولا انه بيبحث على العلم وبس.

بل العلم لا وجود له اصلا لولا مولدات العلم اللي هي الضرورات العقلية الفطرية والحس والخبر والعقل ودي كلها ما لهاش قيمة الا - 00:04:41

في ظل الایمان بوجود خالق مطلق الكمال. ازاي يعني؟ يعني لو حد قال لك ان المخلوقات اللي منها انت ومنها عقلك وتفكيرك

ظهرت كلها كذا بالصدفة وتغيرات عشوائية وانتخاب عمل - 00:05:01

بقول له وانت حاطط رجل على رجل كده قل له وازاي اتق في عقلي ساعتها واحكامه؟ وازاي حاستخدمه لانتاج العلم؟ يعني لو في

مسطورة مش معمولة عن قصد ما فيش ضمان انها معمولة صح - 00:05:16

ازاي حائق في قياساتها وقراءتها؟ وحتى العلماء الملحدين عمرهم ما انتجوا علم الا بعد ما استخدمو نفس ادوات او مولدات العلم

اللي اخدتها العلماء المؤمنين. فمش الحادهم هو اللي انتاج العلوم بتاعتهم. فالسؤال الصح مش ازاي ملحد وقدر ينتاج علم وانما هو - 00:05:28

اما انت كان منسجم مع الحاده ولا اضطر يخلفه عمليا علشان ينتج علم؟ العقل اللي بيذلك على العلم الرصدي التجريبي هو نفسه
اللي بيثبت وجود خالك فوجود خالق امر علمي. العلم دائرة واسعة يعني العلم الرصدي التجريبي جزء من هذه الدائرة. اصل الكائنات

- 00:05:48

لا يدخل في دائرة الساينس لانه لا يخضع للرصد ولا للتجريب اصل الكائنات غيب والغيب ليس من اختصاص الساينس لان الساينس

دائرة اختصاصه عالم الشهادة مش عالم الغيب. وكلمة غيب معناها - 00:06:08

ما غاب عنا حضوره ورصده. وبالتالي فيوجد غيب صحيح ويوجد غيب خرافه وكذب وتأليف. وهنا يأتي دور العقل والخبر الصحيح

والساينس. اللي بتقوله مقدمة السبيتالي عن بداية الخلق هو نفسه غيب مش انه في قديم الزمان التحتمت خلية بالميتوكندريا - 00:06:23

اذا خلقت كل شيء ده غيب. لان ما حدش شاف الكلام ده ولا رصده. وكمان اللي قالوا دار وانها تطور الكائنات من بعضها غيب مش

ساينس. لانه لا حد جرب حاجة من الكلام ده ولا رصده. فمش داخل في العلم الرصد التجريبي. فالكل في النهاية هيضرط يتكلم عن

غيب - 00:06:43

لكن فرق الغيب في الاسلام عن الغيب بتاعهم ان غيب الاسلام بنأخذ به بعد ما استخدمنا عقولنا اولا في اثبات وجود خالق حكيم

علیم. يعني بعد النظر في الاadleة والكون والمخلوقات. وبعد ما استخدمنا عقولنا في تصديق ان القرآن فعلًا من عند الخالق. وبالتالي - 00:07:03

ضيق خبر الوحي عن خلق الانسان وباقى الكائنات والجنة والنار والجن والملائكة وغيرها. يبقى لما القرآن بيخبر ان الله خلق ادم
وخلق الكائنات فهذا قائم على دليل اولا عقلي ان لازم في خالق مش صدف ولا عشوائي ولا انتخاب اعمى. ثانيا دليل علمي -

خبرى عن كيفية خلق ادم بقدرة الله وفي وقت لم يشاهده ولم يرصده لا للسببيتاليا ولا دارون ولا العلم الرصدى التجربى كله ده هو نوع الدليل اللي ممكن يستدل به في هذه المسألة. علمي عقلي خبرى. اصل الكائنات دليله مش لانه مش - 00:07:43

من اختصاص الساينس. اما نشوء التعايشي ونظريه التطور والكون اللي خلق نفسه بنفسه. ده كله غيب. لكنه غيب غبي. لانه لا دليل عليه بل يصادم العقل والفطرة والحس. الدالة كلها على انه لابد للكون والحياة ان تكون خلقت بحكمة وتقدير - 00:08:04

فلما حد يقول لك يا مقدمة الاسببيتالية قال الله يبقى من الجهل ان تقولي احنا هنا بنتكلم في علم. لأنك بتتكلمي في فرضيات غبية اضطروا اعملوها علشان يقنعوا الناس بأنه لا حاجة لخالق وبيتعصبوا لها تعصب اعمى. علشان نفهم اكتر انواع الادلة لو شفت جهاز -

00:08:24

موبايل على طاولة حتعرف بالدليل العقلي ان الجهاز ده لابد له من صانع. ممكن تفكك الجهاز وتفهم اجزائه وعلاقتها ببعضها وطريقة وده زي العلم الرز التجربى. بعدين يجييك حد انت عارف صدقه من ادلة كثيرة يقول لك المصنع الفلانى هو اللي صنع الجهاز. فده دليل خبى - 00:08:44

جاء واحد وقال لك من معرفتي بالاجزاء وطريقة عملها حامل سيناريوهات تفسر ازاى الجهاز ده تركب بالصدفة من نفسه كده. فده ما اسموش علم ده اسمه جهل وهبل. فالاسلام يا اخوانا كله علم. في حاجات مبنية على الدليل العلمي الرصدى سينتفك - 00:09:04
في حاجات دليل عقلي في حاجات دليل خبى والقرآن بيستخدم الادلة دي كلها. ما هو اش دغدعة عواطف ولا قناعات بلا دليل وما فيهوش التخاريف بتاعة كهنة العلم الزائف. ولذلك يقول الله تعالى قل هل عندكم من علم فلتخرجوه لنا؟ ان تتبعون الا ظن وان انتم الا تخرسون - 00:09:23

ويقول تعالى وما لهم به من علم ان يتبعون الا ظن وان ظن لا يعني من الحق شيئا. فانتم يا سبتياليا انتم اللي بتوع ظن والسودو ساينس بينما القرآن لا يعترف الا بالعلم. مرة تانية بفكراكم يا اخوانا ان مقدمة السببيتالية مش بتحاول تضحك على نفسها - 00:09:43
وتقول ان كلامها لا يتعارض مع القرآن بل بترد على من يستشهد بالقرآن ان احنا بتوع العلم. عندك اهتمامات تانية رح دور عليها في مكان تاني. الكلام قلنا في ست دقايق ده مهم جدا لانه بيرتب افكارك وبيخليك ترفع راسك عالي عالي انك مسلم. وتشوف الجهة بحجمهم المناسب - 00:10:03

يا ريت كل واحد عايز يستفيد ويستفيد من العلم في المسائل دي يشوف الحلقات اللي عرضنا عناوينها علشان القواعد دي ترسخ في دماغك لابد ان شاء الله ثانيا هل النشوء التعايشي وشبيهاته من الفرضيات علم؟ اعتقاد جاوبنا الى حد ما - 00:10:23
اللي طلعوا بالفرضيات من النوع ده انطلقو من نقطة ان ما فيش خالق ما فيش الا المادة ما فيش حاجة اسمها غيب. هم عندهم عقدة عقدة التعارض بين الدين والعلم - 00:10:40

شطبه على الدين وما بحثوش عن دين صحيح قائم على العلم. وفي المحصلة علشان يفسرووا الكون والحياة انتهوا بغيبياتهم الغبية وبخرافاتهم. هم ليه بيقولوا نشوء تعايشي علشان يقنعوا ان الخلية اللي انت شايفها معقدة ومحكمة وكل حاجة في مكانها وشايف فيها اثار قدرة الله ان - 00:10:50

هي دي ممكن تكون جت بالصدفة من حاجات بسيطة مش محتاجة خالق ولا حاجة. هم ضايعين وعندهم عقدة التعارض وعندهم يعني تعارض بين الدين والعلم وعندهم منكار للخالق. فصاروا بيبحثوا عن اي تفسير مهما كان غبي ومضل وتسطيعي ومستغفر للناس - 00:11:10

علشان يفسرووا بالخلق المتقن العظيم كما بینا في حلقات كثيرة. اللي اي حد عاقل ما عندوش عقد نفسية من الدين هيقول معها ربنا ما خلقت هذا باطلًا سبحانك فقنا عذاب النار. لكن السؤال ليه بنشوف من بینا ناس بيقولوهم - 00:11:27
وبيكرروا كلامهم لأن الناس دول مش فاهمين دينهم خالص ولا عارفين حاجة عن المنظومة الدينية المتكاملة القائمة على العلم كما ومهزومين نفسيا حتى لو كانوا محجبات وحتى لو كان اسم الواحدة فيهم ايمان والتانية اسمها اسلام والتالتة اية. وللاسف لا هم

ولا الایمان ولا الايات. وما يفركش ان الواحد فيهم بيقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ولا بيقسم بالله؟ اعزائي المشاهدين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم في حلقة جديدة من برنامج الدحیج. والدي ان ايه ما بيکریش. لما يقول في هنا قرابة ونسب يبقى اقسم بالله فيه قرابة ونسب. لأن ده ما بيعنيش اي شيء - 00:12:07

ما دام حضرته ولا حضرتها بيشوف ان كلام الله ما هواش علم. فتحطه على جنب كده ونسمع كلام قسطنطين وايفان ومارجوليس. مقدمة الاسبیتالیا في حلقتها استخدمت ردينا عليها كلها. استخدمت موضوع الذي ان ايه اللي بيصعب على الناس الدخول في تفاصيله. وبتقول لك الذي ان ايه ما بكذبش. وكنا تكلمنا بالتفصیل والتفسیط - 00:12:27

عن موضوع الذي ان ايه وانه بکذب اللي بقولوه تماما. استخدمت موضوع الشبه وكنا بينا الجهل والا علمي في استخدام موضوع الشبه للدلالة على الصدفية اللي بتكلموا عنها. تالت حاجة في نفس الوقت اللي السبیتالیا طلعت فيه حلقتها عن بدء الخلق انتشر فيديو للدكتور جیمس ستور - 00:12:47

الکیمیاء العضویة الامیرکی المتخصص في التركیب الكیمیائی للعناصر والجزئیات مع بعض. كان بيتكلّم فيه بوضو عن بدء الخلق وبيبين ان الابحاث اللي بتدعی الحياة بالصدفة كلها لا علمیة وان لم يعطی ولا يستطيع ان يعطي تفسيرا لنشأة الحياة. جیمس ستور ده من عاپرة - 00:13:07

بروفیسور کیمیاء في جامعة شیکاغو وبروفیسور تقنية النانو وبروفیسور علوم الحاسوب في جامعة رایس في یوستن. وابحاته تمت الاحالة اليها مية وتسعة الاف مرة. اي واحد اکادیمی يتبعنا يعلم ما معنی هذا. وان هذا يعادل اکثر مما ينشره مائة عالم معتبر. طیب وایه يعني جیم ستور - 00:13:27

هو مسلم؟ لا. طیب ليه بتستشهد بكلامه؟ علشان حاجة واحدة بس. علشان نشوف الجماعة بتوعنا اللي بيقول لك ده برنامج علمي. وبحط لك يعني المراجعة العلمیة هم بالفعل بیجیبو کلام علماء معتبرین قائم على الدلیل ولا بیروحو بیفتثوا في اي حاجة من تخاریف العلم الزائف - 00:13:47

تشکك في الخلق زي ما بينا عن الدحیج سابقا. انا مش بقول لك اسمع کلام جیمس ستور علشان تقلده وتجز عقلک له. لأننا الد اعداء تأجیر عقل لای حد. وانما باقول لك اسمع کلام جیمس ستور عن عجائب تركیب الخلیة واحکم بنفسک. هذا الرجل کنا وضعنا جزء من محاضرة لي - 00:14:07

فيها فيما يسمى بنظرية التطور بحذر علشان ما يتعرض للهجوم الشرسة بتاعة اللوبیدروینی. في المحاضر انتشرت له مؤخرا وان كانت مسجلة من الفین وتسعمائة بیتکلم جیمس ستور عن تركیب البکتیریا اللي بتوهكم انها بسيطة. ويبيتكلّم عن استحالة ان تأتي البکتیریا بالصدفة وهي ابسط خلیة - 00:14:27

وان علماء الارض كلهم لا يستطيعون صناعة مكونات الخلیة الاساسیة اصلا علشان يفكروا بیث الحياة فيها. وبيشرح ليه الزمن ما بیساعدش ابدا في تکوین ولا حتی بروتين بسيط بالصدفة. لأن البروتینات والکربوهیدرات وكل مكونات الخلیة غير مفضلة دینامیکیا - 00:14:47

يعني لها انتروپیا عالیة. يعني كل ما نتركها اکتر بتتحلل مش بتتشکل لوحديها. فما يفركش موضوع ملایین وملیارات السنین ده. جیمس ستور لوحده عنده اکتر من میة واربعین براءة اختراع ومنشورات علمیة حقيقة. بيبيتكلّم فيها عن علم تجربی حقيقی عن طریق - 00:15:07

تصنيع مركبات وعمل تقنيات النانو وغيرها. عنده منشورات من النوع ده اضعاف اضعاف کهنة العلم الزائف مجتمعین. امثال ریتشارد دوکنز ولورننس اللي اکتر منتجاتهم شیوعا لعلم نافع ولا حاجة مفيدة خالص وانما قائمة على الدجل والخرافة كما بینا - 00:15:27 مثل كتاب وهم الله وصانع الساعات الاعمی وكون من لا شيء. واختراعاتهم هي تکفیر الناس واقناعهم انهم وسخ کیمیائی في کون جاء بالصدفة. يروحوا الجماعة بتوعنا بیجیبو کلام جیمس ستور وغيره ویفتثوا على اي علم زائف لای حد. ولما تقول له قال الله -

لك هذا برنامج علمي عندك اهتمامات تانية روح ابحث في قنوات تانية. طيب اذا مهزومين نفسيا وما جربين عقولكم للغرب. ليه ما اجرتوهاش لواحد بحجم جيمس بدل كهنة العلم الزائف والله المستعان. مرة تانية ارجوكم ما تكونوش كسالى يا شباب ويابنات الله يكرمكم. ما تأجرووش عقولكم لحد. روحوا - 00:16:08

اسمعوا الحلقات اللي ذكرناها واحكموا بانفسكم. واتعبوا على حالكم شوية في المسائل المصيرية دي وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا الا متع الغرور. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:16:28